

(4) مائة المعاني والبيان - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين أما بعد في قولك الهنوع الذي اذا مسه الشر جزعا
واذا مسه الخير منع مذموم في الشرع - 00:00:00

الغرض من الوصف هنا احسنت نجح الطلاب كلهم لمن خفت ان يظن انك تقصد نجح اكثر الطلاب ما الغرض من التوكيد هنا نعم
نعم دفع توهם يعلم عدم الشمول جاء زيد فعمرو - 00:00:19

ما الغرض من العطف هنا نعم احسنتكم بالتفصيل مع ابختصار هل هو تفصيل للمسند اليه فقط او لمسند اليه مع
المسند لهما انهم معا جاء زيدون فعمرو لهما مع - 00:00:54

ان ربك هو القوي العزيز ما الغرض من ضمير الفصل ان ربك هو يفصل بينهم نعم احسنت لماذا القصاص لماذا ليس المقصود
والتوحيد احسنت. المقصود هنا التخصيص لانه لا يوجد مخصص - 00:01:25

احسن كتاب يوجد مخصص في الجملة اه ضمير الفصل اذا كان لا يوجد مخصص في الجملة يفيد التخصيص. ويموج الى مخصص
 فهو يفيد توكيد التخصيص قال ربك هو علي هين - 00:02:05

او شيء اخر من يجيب قال ربك هو علي هين هنا الذكر نعم الغرض من الذكر او الكلام على ضمير الفصل ما رأيكم هل هو ده
بيحصل؟ لا ليس ضمير الفصل. احسنت - 00:02:26

ما عندنا ضمير فصل هنا قال ربك هو علي هين. هو مبتدأ ما المقصود بضمير الفصل ضمير الفصل هو الذي يذكر بين المبتدأ والخبر او
ما اصله المبتدأ والخبر قال ربك هو علي هين لا يوجد ضمير فصل - 00:03:08

الضمير الفاصل هو الضمير الذي يذكر بين المبتدأ والخبر الله هو الولي الله الاسم الكريم ابتدأ. الولي خبر هو اعظم الفصل او ما اصله
مبتدأ بالخبر ان ربك وان ربك لهو العزيز الرحيم - 00:03:30

وان ربك لهو العزيز الرحيم اسمه ان اصله مبتدأ مقررها اصله خبر مبتدأ قال ربك هو علي هين ليس من هذا الباب. لا يوجد ضمير
فصل هنا نعم بقي علينا - 00:03:51

من باب والمسند اليه قوله وقد على خلاف الظاهر يأتيك اولى والتفات دائري جميع ما سبق من اغراض الحدث والذكر والتعريف
والتنكير والتقديم وتواتع المسند اليه وضمير الفصل هذا كله من الجريان على مقتضى الظاهر - 00:04:10

وقد تخرج العرب عن مقتضى الظهير الى ما يقتضيه الحال مقتضى الظاهر والامر الظاهري الثابت في الواقع الذي يستدعي صياغة
الكلام بضيق معينة ومقتضى الحال هو الامر الذي يستدعي صياغة الكلام بطريقة معينة - 00:04:41

بعض النظر عن ثبوته في الواقع قد يوافقه اذا وافق كلام جاري على مستوى الظاهر وان خالفه كان الكلام جاري على خلاف
الظاهر وسيتبع هذا ان شاء الله - 00:05:12

ما ذكره الناظم هنا قال وقد على خلاف الظاهر يأتيك اولى والتفات دائري. اذا كان مسألتين الاولى اسلوب الحكيم والمقصود
بالاسلوب الحكيم تلقي المخاطب في غير ما يتربقه او السائل بغير ما يطلبه - 00:05:32

تنبيها على انه الاولى بالقصد تلقي المخاطب بغير ما يتربقه او السائل بغير ما يطلبه تنبيها على انه الاولى بالقصر الاول وهو تلقي
المخاطب بغير ما يتربقه يكون بحمل الكلام على خلاف مراد قائله - 00:05:53

يكون بحمل الكلام على خلاف مراد قائله في قول للحجاج وقد توعده بقوله لاحميتك على الادهم قال مثل الامير يحمل على الادهم

والأشهب الادهم والأسود والأشهب في بياض وسود. البياض هو الغالب على السواد - 00:06:15

فقال له الحجاج اردت الحديد وقال البعثرة لأن يكون حديدا خيرا من ان يكون بليدا الحجاج اراد بالأدهم القيد وبالحديد المعدن المخصوص - 00:06:42

اراد بالحجاج القيد واراد بالحديد المعدني المخصوص وحملهما القبعترة الفرس الادهم الذي ليس بليدا هنا تلقى مخاطبه بغير ما يتربقه والثاني تلقى السائل بغير ما يطلبه يكون بتنزيل السؤال منزلة سؤال اخر - 00:07:01

مناسب لحياة المسألة يكون بتنزيل السؤال منزلة سؤال اخر مناسب لحياة المسألة البلاغيون يمثلون هنا لقوله تعالى يسألونك عن الأهلة قل هي موافقة للناس والحج يقول سأل بعض الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:35

ما بال الهلال يبني دقة؟ ثم يتزايد حتى يصير بدوا ثم يتناقص حتى يعود كما بدأ فجاء الجواب عن حكمة مترتبة على ذلك لأنها اهم للسائل نزل سؤالهم عن سبب الاختلاف منزلة السؤال عن حكمته - 00:07:59

لكن هذا كون الصحابة سألا عن ذلك هذا لم يصح قصة غير صحيحة ومما يصلح ان يمثل به هنا قوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فإذا واليه من الأقربين اية - 00:08:29

يسألونك ماذا ينفقون لم يأتي الجواب انفقوا كذا وكذا اشارة الى ان الامر محل الانفاق لا قدر الانفاق الامر محل الانفاق وان يكون في هؤلاء المذكورين اذا هو الذي ذكر - 00:08:50

ومنه ايضا ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم السائل الذي سأله فقال ما يلبس المحرم من الثياب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسو القوم مصاوير العمامات حديث - 00:09:14

عما يلبس ما لا يلبس تنبيها لانه اولى بالقصد ممنوعة محصور قد اشار المؤلف الى هذا بقوله كأولى الاسلوب الحكيم المخاطب بغير ما يتربقه او السائل بغير ما يطلبه. تنبيها على انه اولى بالقصد - 00:09:30

وقد اجتمعت الصورتان تلقى المخاطب والسائل في قصة واحدة ذكروها عن حطينة قالوا الحطينة يرعى غنما وفي يده عصا مر به رجل وقال يا راعي الغنم ما عندك وقال الحطينة - 00:09:56

اجراء من سلم عصى من الشجر الذي يدعى بالسلام فقال الرجل اني ضيف وقال حطينة للضيوف اعدتها من يوضح اين لقي السائل بغير ما يطلبه والمخاطب بغير ما يتربقه الاول - 00:10:28

نعم كان الحطينة يرعى غنما وفي يده عصا مر به رجل فقال يا راعي الغنم ما عندك قال الحطينة عجرا من سلم يعني عصاه وقال اني ضيف قال الضيوف اعدتها - 00:11:03

ما عندك يعني نعم هذا من تلقى المخاطب او السائل احسنت الصورة الثانية قال اني ضيف اعدتها يا راعي الغنم ما عندك هاي العذراء من سلم يعني عصاه وما تلقى السائل بغير ما - 00:11:27

يطلبه قال اني ضيف هذا خطاب ما عندك سؤال اني ضيف خطاب قال الضيوف اعدتها فتلقى مخاطب بغير ما يتربقه والعرض من الاسلوب الحكيم كما سبق التنبيه السامع الى ما هو اولى - 00:12:13

هو الذي اشار اليه الناظم بقوله يأتيك اولى والثاني الالتفات وهو التعبير بواحد من الاساليب الثلاثة التكلم والخطاب والغيبة. بعد التعبير بأسلوب اخر منها التعبير بواحد من الاساليب الثلاثة التكلم والخطاب والغيبة - 00:12:36

بعد التعبير بأسلوب اخر منها مثلا قوله تعالى هو الذي يسركم يسركم في البر والبحر الاسلوب هنا يسركم اسلوب خطاب اسركم انتم في البر والبحر حتى اذا كنتم ايضا اسلوب الخطاب - 00:12:58

حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم انتقل من الخطاب الى الغيبة ومثله الحمد لله رب العالمين الاسم الظاهر معدود من اسلوب الغيبة الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. هذا كله اسلوب غيبة - 00:13:32

ايالك هذا اسلوب ماذا انا اسمه خطاب. نعم فلا صدق ولا صلى هذا اسلوبه؟ نعم شيخ نعم انتقل في الاول من خطاب الغيبة وهنا من الغيبة بارك الله فيكم فلا صدق - 00:13:57

فلا صلى نعم احسنت غيبة اولى لك احسنت اسلوبه خطاب انا اعطيتك الكوثر ان اسلوب نعم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك لربك طيبة احسنت لربك غيبا انتقل من التكلم - [00:14:30](#)

الغيبة والالتفاتات له غرظان بالغيان الاول غرض عام وهو تنشيط السامع واستجلاب انتباهه والثاني مرض خاص يختلف بالموضع التي ورد فيها الالتفاتات قالت الجوهرة مكنون وهي التفاتات وهو الانتقال من بعض الاساليب الى بعض قمن والوجه - [00:15:10](#)

والوجه والوجه الاستدلال للخطاب والوجه الاستجلاب للخطاب هذا العام ونكتة تخص بعض الباب هذا الغرض الخاص والتفات دائري معنى دائير احسنت. بارك الله فيك من اسلوب الى اسلوب بين الاساليب الثلاثة - [00:15:45](#)

يوجد صور خروج الكلام عن مقتضى الظاهر لم يذكرها الناظم ولعل من المناسب ان نذكر ان نأخذ منها تبعا للشيخ محمد نصيб في شرحه وفقه الله الصورة الاولى الاضمamar في مقام الاظهار. نأخذها لأنها كثيرة في القرآن - [00:16:21](#)

الاولى الاضمamar في مقام الاظهار ذكر الشيء اولا ما الذي يناسب ان تذكره بالضمير او ان تذكره باسم الظاهر الاسم الظاهر فاذا اتي المتكلم بالضمير في اول كلامه وقد خرج عن مبدأ الظاهر - [00:16:48](#)

الى ما يقتضيه الحال مثل قوله تعالى كل من عليها فان يعني الارض لم يسبق الارض ذكر وكذلك ضمير الشأن انه لا يفلح الكافرون انه لا يفلح الظالمون. انه لا يفلح الفاسقون - [00:17:15](#)

فانها لا تعمي الابصار ضمير الشأن ضميره غائب وضمير الغائب يحتاج الى نفسه لو قلت لك اني لو قلت لك اني ستفهم معنى هذا الضمير التكلم تفسر هذا الضمير قرينة الخطاب تفسر هذا الضمير. اما ضمير الغائب فيحتاج الى مفسر - [00:17:41](#)

والاصل ان ينقدم المفسر لكن العرب يقدم ضمير الشأن على المفسر لماذا؟ لانك اذا سمعت كلاما مبهمها ستنتبه وستبحث عن تفسير ذلك الابهام والتفسير الذي تحصل عليه بعد تعب واعمار ذهن - [00:18:10](#)

اعلق بنفسك مما لو القى اليك الكلام دون ابهام ما تحصل عليه بعد بحث وطلب اعلق بذهنك من المنساقب الى تعب ومنه قل هو الله احد اين الادمان في مقام الاظهار - [00:18:39](#)

احسنت هو الصوت الثانية الاظهار في مقام الاضمamar اذا كان الشيء قد ذكرته في كلامك المناسب اذا رجعت الى ذكره ان تذكره بالضمير لكنك اذا اتيت باسم ظاهر لشيء ذكرته من قبل - [00:19:15](#)

هنا اظهرت في مقام الاضمamar فبدأ باوعييتم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه من وعاء أخيه هذا اظهار في مقام الإدمار طبعا لابد من نكتة ما النكتة هنا - [00:19:45](#)

لماذا لم يقل من وعائه على مفسد الظاهر وانما خرج عن مفسد الظاهر فقيل من وعاء أخيه فبدأ باوعييتم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعائه لو كانت هكذا من وعائه - [00:20:15](#)

كيف يكون المعنى نعم احسنت من وعائه يعني قد يظن قد يفهم ان الضمير يرجع الى يوسف اه مناسبة لاظهار هنا في مقام الاظهار في مقام الاضمamar طيب اين في سورة الاخلاص - [00:20:41](#)

اظهار في مقام الاضمamar احسنت الله الصمد. ذكر في الآية الاولى لكن لما ذكر ثانية ذكر باسم الظاهر والنكتة تمكين والنكتة هي التمكين في النفس كما قال في الجوهر لنكتة التمكين كالله الصمد - [00:21:01](#)

ترسيخ هذا اسم عظيم في نفس السامع الصوت الثالثة التناوب بين صيغ الافعال فيعبر الماضي عن المستقبل وبالمضارع عن الماضي من التعبير الماضي عن المستقبل قوله تعالى ويوم ينفح في الصور ففرز - [00:21:25](#)

ففرز ويوم ينفح في الصور ففرز من في السماوات ومن في الارض ما شاء الله. من السوء من الماضي على اراده المستقبل ما الغرض احسن التحقق الواقع. التعبير الماضي عن المستقبل الغرض منه الاشعار بتحقق الواقع - [00:21:50](#)

ومنه ماض عن مضارع وضع لكونه محققا نحو فرز يشير الى قوله تعالى وما ينفق في الصور فرز قاله السيوطي ومنه قوله تعالى اتى امر الله ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة وهذا اصحاب الجنة اصحاب النار ونادى اصحاب العارف رجالا - [00:22:18](#)

في الصور هذا كله لم يقع الى الان لكن عبد الماضي بتحققه وقوعه يعني دعى المتهوقع الذي لا بد من وقوعه بمنزلة الواقع هنا التناوب

والنكتة في هذا استحضار سورة الحدث وكأنه ماثل امامك يابني ادم لا يخشينكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهم لباسهم ليريهما سوءاتهم هو نزع عنهم لباسهم لكن عبر المضارع باستحضار صورة الحدث - 00:23:04

ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيئا يستضعفوا طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نسائهم هو استضعف وذبح واستحicia لكن عبر المضارع نقطة استحضار صورة الحدث نعم هنا تم هذا الباب - 00:23:27

الذى هو اهم ابواب المعانى للمشتغل بالعلم الشرعي خصوصا التفسير ثم بعده الباب الثالث وهو احوال المسند نعم سيدنا العثمانى رحمة الله عن القرية يقول ان اغراضا ترك المسند في اغراضا هي اغراضا حذف المسند اليه - 00:23:51

وقد قال الناظم في اغراض حنفى المسند اليه الحذف للصوانى وللانكار والاحتراز او للاختبار فكذلك المسند في الجملة المسند في الجملة مثاله قوله تعالى اثمن هو قائم على كل نفس بما كسبت - 00:25:11

هنا ترك المسند والتقدير ما تقدير الخبر كمان ليس كذلك احسنت الغرض هو الصوم الحذف للصوم كذلك هنا حذف المسند لتعظيم الرب سبحانه وتعالى عن ان يذكر في ان تذكر في مقابلة الالهة الباطلة - 00:25:31

والذكر كذلك اغراض ذكر المسند هي خراب ذكر المسند اليه في الجملة الناظم في اغراض المسند اليه والذكر لتعظيم والاهانة والبسط والتنبيه والقرينة والاغراض كما سبق اكثرا من ذلك هذى الاغراض التي تذكر هنا ليست للحصر - 00:25:58

بل توجد اغراض اخرى بل توجد اغراض اخرى الاغراض التعريض بغاوة السامع يمثل له بلاغيون لقول ابراهيم عليه السلام في جواب قوله ما انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا - 00:26:25

ما المسند الذي ذكر هنا تعالى واحسن في المسند في الجملة الفعلية هو الفعل وفي رسمية هو الخبر فعله قبلها انت فعلت لم يقل قال انت فعلت هذا يا بالهتنا ابراهيم؟ لم يقل بل كبيرهم. قال بل فعله كبيرهم - 00:26:46

ذكر المسند تعريضا بغاوتها ونظيره قوله تعالى قال من يحيى العظام وهي رميم قل يحيىها الذي انشأها اول مرة وهو بكل لا يسأل هذا السؤال يحيى لا يسأل عنه سؤال استبعاد - 00:27:16

الا في عقله غشاوة او يفيينا تعينه او يفيينا تعينه هل هو اسم او فعل وكونه فعلا للتقييد بالوقت مع افاده التجدد اذا كان فعله الغرض من مجيء المسند فعلا هو افاده الدلالتين الوضعيتين للفعل - 00:27:41

الفعل له دلالتان وضعيتان الاولى التقييد بزمن من الازمة الثلاثة الماضي والحاضر مستقبلا والثانية التجدد ومعنى تجدد حصول الشيء بعد ان لم يكن اذا قلت اجتهد زيد الفعل اجتهد دلالتان وضعيتان - 00:28:19

الاولى تقييد الاجتهد في الزمن الماضي والثانية حدوث الاجتهد بعد ان لم يكن واذا قلت يجتهد يجتهد زيد بالفعل يجتهد ذاتان وضعيتان الاولى تقييد الاجتهد بالزمن الحاضر والثانية حدوث الاجتهد بعد ان لم يكن - 00:28:51

واذا قلت اجتهد يا زيد اجتهد يا زيد سيد شعري دا ثانى وضعيتان للفعل يجتهد دلالتان وضعيتان الاولى تقييد طلب الاجتهد بالزمن المستقبل وثانية الدالة على ان الاجتهد لم يحصل بعد - 00:29:14

والفعل المضارع يختص ببدايات ثلاثة لا يشترط معه فيها الماضي والامر تستفادوا من القرائن وهي التجدد الاستمراري ومعنى التجدد الاستمراري حصول الشيء مرة بعد اخرى بحيث يكون استمراره غير متصل - 00:29:37

الشيبة مرة بعد اخرى بحيث يكون استمراره غير متصل قال تعالى فريقا كذبتم فريقا تقتلون الوضعيتان بالفعل كذب في قوله تعالى فريقا كذبتم نعم وضعيتين فعلي تقتل في قوله تعالى وفريقا تقتلون بالفعل تقتلون - 00:30:00

نعم نعم اه لما لم يكن قتلتكم فريقا قتلون ماذا كان تقتلون نعم نعم هم سعوا في قتل النبي صلى الله عليه وسلم وقد نبه الى هذا الحافظ ابن كثير رحمة الله تعالى - 00:30:42

قال انما لم يقلوا فريقا قتلتكم لانه اراد بذلك وصفهم في المستقبل ايضا لانهم حاولوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم بالسم والسحر وفي البخاري عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:16

يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيير فهذا اوان وجدت انقطاع ابهرى من ذلك السم والابهر عرق متصل بالقلب اذا انقطع مات الانسان - [00:31:37](#)

فهذا اوان وجدت انقطاع ابهرى من ذلك السم قال السم والسم افصح السم اشهر واسما فانعدام ذا. الانعدام ذاته التقييد بالزمن وعلى التجدد من له دلالتان اخريان لم يصرح بهما - [00:32:00](#)

وهو الثبوت والدوام ذات وضعية الثبوت المقصود به مجرد اثبات الشيء لهذا في الاسم واسمهن الاسم يفيد الثبوت والدوما
الثبوت ذات وضعية موضوع دافع الثبوت اذا قلت الجدار ابيض - [00:32:31](#)

هذا يفيد اثبات البياض الى الجدار دون تعرض لشيء اخر يفيد بالقرينة والسياق يدل بالقرينة والسياق على الدوام. فداته على الدوام
ليست داءة وضعية وانما تفهم القرية والسياق اذن فإفادة الاسم - [00:33:07](#)

للثبوت والدوما معناه اثبات الشيء لشيء اثباتا دانما متصلة اذا قلت هذا يفيد الثبوت والدوما معناه اثبات الشيء اثباتا دائم متصلة ومنه
قوله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:33:38](#)

كان يفيد اثبات الخشوع لهم ودوامه لو قيل يخشعون انتبهوا منها انهم يتجددوا منه الخشوع يجاهدون انفسهم عليه لكن
خشعون الخشوع صفة راسخة فيهم لا يألف الدرهم المضروب سرتنا - [00:34:06](#)

لكن يمر عليها وهو منطلق الاسم هنا افاد الثبوت وفاد ايضا بقرينة الفخر افاد الدوام الدرهم لا يمكث في سرتهم يعني لو قال وهو
ينطلق لا دل على انه استقر في السرة. ثم حصل له الانطلاق - [00:34:32](#)

لكن وهو منطلق يدل على استمرار الدرهم في الانطلاق دون توقف وهذا يدل على كرمهم اولا يروا الى الطير فوقهم صفات ويفضي
في الصف عبر باسمي وفي القبض عبر بالفعل - [00:35:05](#)

ان لم يكن صفات وقابضات لم يعط في اسم على اسم بل عطية فعل عاصم في الصف عبر بالاسم وفي القبض عبر ايهما اكثر
الصف احسنت لما كان الغائب هو الصفح - [00:35:32](#)

نعم احسنت يحصل احيانا احسنت بارك الله فيكم. لما كان الغالب هو الصف كان كأنه الثابت وعبر عنه باسم القبض كما ذكرتم يحصل
احيانا فالقبض متجدد لذا عبر عنه بالفعل - [00:36:05](#)

قال تعالى ان نعم كانه هو الثابت لانه ليس بثابت اصلا هو يعني اذا حصل القبض قد يعني زال اسم الصف لكن لما كان هو الغالب كان
كأنه هو الثابت - [00:36:26](#)

انا سخرينا الجبال معه يسبحن بالعشى والاشراق والطير محصورا التسبيح عبر بالفعل يسبح وفي الحشر قال محسورة عبر باسم
نعم احسنت هي دائما عنده محسورة لكن التسبيح بالعشى والاشراق في وقتين - [00:36:55](#)

يتجدد فعبر بالفعل مع التسبيح مفردة لان نفس الحكم فيه قصد مفردة لان نفس الحكم فيه قصد. اذا قلت زيد مجتهد لماذا طبعا
الافراد هنا يقابل ماذا يقابل مجئه جملة - [00:37:40](#)

مقابل مجيء المسندي جملة ليس المقصود بمفرد ما يقابل الثنائية والجمع مفرد اي ليس بجملة مجيء المسند مفردا منه ان المقصود
نفس الحكم جاء المسند مفردا لان المقصود نفس الحكم. لم يقصد معه شيء اخر. زيد مجتهد - [00:38:08](#)

اردت اثبات الاجتهاد لزيد دون شيء اخر مفهومه انه اذا لم يكن مفردا بل كان جملة فاريدي شيء اخر زائد على مجرد اثبات الحكم فاذا
قلت مثلا زيد يجتهد المقصود هنا - [00:38:33](#)

مع قصدي نفس الحكم المقصود التوكيد زيد يجتهد اثبات لاجتهاد ايزيد مع شيء اخر هو التوكيد. ما وجه التوكيد احسنت احسنت
لانك اثبت الاجتهاد له مرتين. كيف بالجملة الضمير ان هو - [00:38:58](#)

نعم هنا اسند الاجتهاد الى زيد مرتين زيد يجتهد فاعل يجتهد هو كأنه قال يجتهد زيد ثم يجتهد هذه الجملة خبر عن المسند اليه زيد
وكان اسندت الاجتهاد اليه مرتين - [00:39:38](#)

نعم شيخنا اذا اذا كنا يجتهد البيت هنا يختلف يختلف عن ماذا عن زيد يجتهد يعني بين المجتهد يجتهد زيد هنا رجعنا الى مجيء

المسند اه فعلاً فيفيد داعتين بالوضع - 00:40:00

بداية ثالثة تفيد حصول الاجتهاد بعد ان لم يكن هذا الحدوث يفيد تقييد الاجتهاد بالزمن الحاضر. هذا الزمن ويفيد بقرينة ان يوجد قرينة يفيد التجدد الاستمراري انه يحصل منه الاجتهاد مرة بعد اخرى - 00:40:32

لكن اذا قلت زيد مجتهد فهذا باب اخر هنا المسند ليس فعلاً. المسند اسم انعدمت الداللة كانت سابقتان كما قال يفيد ذاتين اخرين الاولى الثبوت في الوضع والثانية الدوام في قرية - 00:40:54

القول ماذا ان الفاعل هنا ضمير في بيت يجتهد يعني يعود الى بيته وليس هو وهل قال احد من فاعل زيد المتقدم ايتها الناس ما يتخرج الا على مذهب الكوفيين - 00:41:23

على مذهب من قال انه يجوز ان يأتي الفاعل قبل الفعل لكن المقرر عند المحققين من النهاة لابد من تقدم الفعل قال ابن مالك وبعد فعل فاعل لا يتقدم على الفعل. وبعد فعل فاعل - 00:41:50

والفعل بمفعوله نعم وهذا هو المقرب بحيث لا حاجة يعني للتنبيه على انه يتخرج على هذا القول لانه هو المقرر هو المشهور عند النهاة بارك الله فيكم والفعل المفعول ان تقييد ونحوه فليفيد زائداً وتركه لمانع منه - 00:42:12

كل قيد فانه تكثر به الفائدة لو قلت مثلاً قرأ زيدون القرآن هذا قيد قيدت الفعل بالمفعول وقد كثرت به الفائدة عرفنا ما الذي قرأه زيد؟ وانه القرآن اذا قلت قرأ زيد القرآن امسى - 00:42:35

فائدة اخرى وهي زمان القراءة اذا قلت قرأ زيد القرآن امس قراءة المرتل بالمصدر فائدة اخرى زائدة. اذا قلت قرأ زيدون القرآن امسى قراءة المرتل متذمراً افدتني بالحال فائدة زائدة - 00:42:59

والفعل بالمفروض ان تقييد ونحوه بالمفاسيل والحال والتمييز فليفيد فائدة زائدة وتركه لمانع منه تكثر به الفائدة وهذا ما يسمى ب التربية الفائدة يسمى عند البلاغيين ب التربية الفائدة وتركه لمانع منه يعني اذا ترك تقييد المسند - 00:43:28

بالمفاسيل فلوجود مانع في قوله تعالى واد واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اخذتم العجل من بعده اخذ ينصب مفعولين اين المفعول الثاني هنا نعم احسنت احسنت بارك الله فيك. ولماذا - 00:43:55

لماذا ترك وتركه لمانع منه ما المانع هنا نعم احسنت احسنت يمكن ان يقال الصوم ويمكن ان يقال استقباح الذكر ثم اخذتم العجل الها هنا ذكره شنبع يقال اخذتم العجل الها - 00:44:21

اه منع منه استقباح ذكره وان بالشرط باعتبار ما يجيء من اداته وجزم اصل في اذا لاء ولو ولا لذاك منع ذا يقول ان التقييد باداة الشرب الغرض منه نفس المعنى الغرض من التقييد بالات الشرق - 00:44:59

وافادة معنى تلك الاداة واكثر ما يتكلم البلاغيون هنا عن ثلاث ادوات اذا وان ولوا الاصل في استعمال اذا الجزم بوقوع الشرط في الاستقبال الاصل في استعمال اذا الجزم بوقوع الشرط في الاستقبال - 00:45:26

والاصل في استعمال ان عدم الجزم عدم الشاطئ في الاستقبال. قال والجزم اصل في اذا لائم من الامثلة التي تبين الفرق بينهما قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيراً وصية - 00:45:47

في حضور الموت عبر باذاء وفي تركي المال وهو معنى ترك خيراً لماذا؟ مساء في التغایر خيراً احسنت احسنت بارك الله فيكم اداب الشرط اذا مع الامر المتيقن. وهو حضور الموت لانه لا بد منه - 00:46:09

واما ترك المال فقد يحصل وقد لا يحصل اذن الشرطي ان مع المشكوك فيه انه قد يترك ما ادم وقد لا يترك ومثل ايضاً قوله تعالى فاذا جاءتهم الحسد قالوا لنا هذه - 00:46:46

وان تصبهم سيئة يتطير بموسى ومن معه مع الحسنة؟ ربى ربى اذا مجيء حالة الحسنة اي النعمة مجزوم به الاب في نعم من الله تعالى لا منتهى لها. لكن الحياة السيئة - 00:47:00

المصيبة ليست كذلك مع هاء مثلها ايضاً وانا اذا ادقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة مع الرحمة ومع السيئة والمصيبة عبر وكذلك فاذا انسلاخ الاشهر الحرم اقتل المشركين حيث وجدتموهم الى ان قال فان تابوا واقاموا الصلاة - 00:47:21

انسلاخ الاشهر الحرم لابد من وقوعه عبر معه بايده تابوا اقاموا الصلاة قد يحصل وقد لا يحصل هذا منهم فعبر بان طيب هنا مسألة اذا الشمس كورت اذا الشمس كورت - 00:47:50

لماذا عبر بي اذا لانه لابد من وقوعه احسنت طيب لماذا عبر الفعل الماضي مع انه لم يحصل الى الان احسنت لتحقق الواقع. اذا تحقق الواقع استفداه من موضعين. في قوله تعالى يستمسكوا ويردوا - 00:48:09

سمى الماضي يعني سلسلة الماضي في المستقبل الاستعمال الماضي في المستقبل هذا يفيد تحقق الواقع واستعمال اداة الشط ايذاء ايضا يفيد تحقق الواقع واما لو فالاصل الجزم بعدم وقوع الشرط بعدها. الاصل فيها - 00:48:41

الجزم بعدم وقوع الشرط كما يقول النحاة حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزماته لو جاء زيد نعم حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزماته لتاريخ يعني مشكور انه يقول حرف امتناع لامتناع - 00:49:00

لكن هذه ادق بسطه ابن هشام رحمة الله تعالى لو قلت لو جاء زيد اكرمهه اه هذا يقتضي امتناعه ماذا لو جاء زيد اكرمهه نعم هو يقتضي امتناع مجيء زيد - 00:49:25

احسنت لكن ما الذي امتنع يعني امتناع الشرط وامتناع الجزاء او امتناع عن الجزاء امتناع الشرط الجواب والاكرام. نعم احسنت احسنت بارك الله فيك امتنع الاكرام لامتناع المجيء. وهذا فسر به قول الناظم هنا ولا لذاك منع ذا - 00:50:06

يعني ليس امتناع الشرط لامتناع الجزاء بل امتناع الجزاء امتناع الشرف. ليس انتفاء الشرط امتناع الجزاء؟ لا الامتناع الجائز امتناع الشرف ولا لذاك من عذاه يرد على من يقول امتناع الشرط لامتناع الجزاء - 00:50:37

فسر بهذا وفي بعض النسخ ولا كذلك ذاك اه يكون معنا ان حروف الثلاثة مشتركة في المعنون لكن الامتناع في لو غير الامتناع في ان واذا لان في اذا انت تجزم بوقوع ايش؟ بوقوع الشرط في الاستقبال. في ان - 00:50:59

لا تجزم اما في لو فانت تجزم بعدم الواقع. لو جاء زيد اكرمهه يقتضي امتناع اكرام زيد واتبعوا ما تبدو الشياطين على ملك سليمان. في اخرها لو كانوا يعلمون - 00:51:24

ما شاءوا به انفسهم لو كانوا يعلمون. هذا يقتضي نفي العلم عنهم نختم بمسألة وهي انه الغز بعضهم في اذا وان سلم على شيخ النحات وقل له هذا سؤال من يجبه يعظم - 00:51:46

انا ان شكت وجدتمني جازما وادا جزتمت فاني لم اجزم انا ان شكت وجدتمني جازمة وادا جزتم فاني لم اجزم ما جواب هذا اللغز نعم يريد ان كيف اين الشك فيها؟ وain الجزم فيها - 00:52:15

شيخ عمر يقول جوابه فيه نعم نعم وهذا هو الشرك. نعم كيف لازم نعم ان تفید عدم الجزم فهذا شك. طيب كيف وجدتموه انجازنا احسنت احسنت يجزم الفعل النحوي هنا مقصود - 00:53:03

يعني ان لا تجزموا الجزم اللغوي لا تفیدوا اليقين الشك لكنها تجزم الجزم النحوي طيب وادا دعیتم نعم. التزمت بالمعنى. نعم احسنت صحيح اذا جزتم في المعنى اذا تفید الجزم - 00:53:52

وقوع الشر لم اجزم لان اذا لا تجزم في النثر فجوابه فيه انا ان شكت وجدتمني جازما المقصود به ان لانها لا تجزم ل الواقع الشر
لكن تلزم في العراق وادا جزتمت فاني اجزم جوابه فيه ايضا - 00:54:24

ادا اذا تفید الجزم ب الواقع الشر لكنها لا تفید الجزم في العمل فلا تلزموا بالفعل المضارع بعدها هذا اخره والله اعلم جزاكم الله خيرا
بارك الله فيك. جزاكم الله خيرا. جزاكم الله خيرا - 00:54:43

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:55:02